برئاسة رئيس المؤتمر:

اللجنة العامة وقيادات أحزاب التحالف تواصل اجتماعاتها لمناقشة المستجدات في الساحة الوطنية

إقرار تشكيل لجنة تحضيرية للإعداد لانعقاد اللجنة الدائمة

من سلم السلطة سلمياً وبيده القوة والنفوذ لايمكنه أن ينقلب على نفسه

نطالب بإعادة أجهزة قناة «اليمن اليوم» المنهوبة لتعاود البث وتقديم الجناة للعدالة

واصلت اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي اجتماعاتها برئاسة الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر الشعبي العام- أمس الأحد- لمناقشة العديد من الموضوعات والمستجدات على الساحة الوطنية.. كما استعرضت قراراتها السابقة وأقرت استمرار اجتماعاتها لمتابعة الوقوف على التطورات أولاً بأول.. هذا وكانت اللجنة العامة وأحزاب التحالف قد ناقشت السبت في اجتماعها برئاسة الزعيم علي عبدالله صالح المستجدات على الساحة الوطنية..

وفي ضوء ما جرى من نقاشات خلال اجتماعات اللجنة العامة وقيادات أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي خلال الأيام الماضية وما شهدته الساحة الوطنية من أحداث تتصل بما يعانيه الوطن من مشكلات وتحديات صعبة على الصعيد الأمني والاقتصادي وانعكاساته على الحياة المعيشية للمواطنين وما حدث فيها من تدهور نتيجة عدم حصولهم على الخدمات الضرورية والأساسية.

اتهام بعض القوى للمؤتمر وقياداته بالوقوف وراء أحداث الأربعاء أكذوبة مفضوحة

هناك مؤامرة تستهدف المؤتمر وقياداته امتداداً لانقلاب 2011م

نستنكر محاصرة جامع الصالح ويجب النأي به عن المكايدات السياسية

نرفض أي تغييرات أو تعيينات من حصة المؤتمر والتحالف دون الموافقة المسبقة

وعبّر المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه بأن حملات التضليل المكشوفة التي سعت اليها بعض القوى لاتهام المؤتمر الشعبي العام وقياداته بالوقوف وراء بعض الأحداث المدبرة التي جرت يومي الثلاثاء والأربعاء إنما هي أكذوبة مفضوحة وسخيفة مردود عليها، وتأتي ضمن مؤامرة مكشوفة تستهدف النيل من المؤتمر الشعبي العام وقياداته وهي امتداد للمؤامرة الانقلابية التي حيكت عام 2011م..

مؤكدين أن من سلّم السلطة سلمياً وفي يده كل عوامل القوة والنفوذ عن رضى وقناعة كيف يمكن له أن ينقلب على نفسه، ومن السخافة القول بأن انقلاباً قد تم تدبيره بإحراق بعض الإطارات في الشوارع من مواطنين غاضبين نتيجة معاناتهم إنما هي اسطوانة مشروخة طالما تم ترديدها.

ومن المؤسف أنه وبدلاً من البحث في أسباب تلك المشكلات ووضع الحلول المنطقية والسلمية لها فإن تلك القوى تتهرب من تنفيذ التزاماتها فيما تضمنته المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وتعمل كعادتها وبصورة انتهازية مكشوفة للالتفاف عليها.

وأكّد المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه أن ما يشهده الوطن في مختلف الجوانب يتطلب موقفاً وطنياً مسئولاً يتجاوز كل الحسابات الحزبية والذاتية التي تغلبت على البعض في هذه المرحلة الخطيرة والفارقة من تاريخ الوطن.

وأعلن المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه أن ما جرى من تعديل حكومي في حقائب المؤتمر الشعبي العام وحلفائه كشركاء في حكومة الوفاق طبقاً للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية لا يمثل سوى من اتخذ القرار وبشكل فردي.

وعبّر المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي عن رفضهم لأي تغييرات أو تعيينات تكون من حصة المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي دون الموافقة المسبقة من قيادات المؤتمر الشعبي العام وحلفائه.

وبهذا الصدد جدّد المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه الترحيب بقرار قادة دول مجلس التعاون الخليجي بتعيين مبعوث خاص للأمين العام لدول مجلس التعاون الخليجي من أجل متابعة المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وتحديد الأطراف التي تتنصل عن مسئوليتها في تنفيذ نصوصها وعرقلة جهود التسوية السياسية.

> **القول بأن انقلاباً تم تدبيره باحراق مواطنين لإطارات في الشوارع أسطوانة مشروخة**

وجدد المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه التزامهم بتنفيذ المبادرة الخليجية والتي كانوا المبادرين في تبنيها مع الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي ويعتبرون أي خروج عنها وعن مخرجات الحوار الوطني أمراً مرفوضاً ونسفاً لجهود التسوية وعودة بالأزمة إلى مربعها الأول وإدخال الوطن في نفق مظلم كان المؤتمر الشعبي العام ممثلاً بقيادته قد أخرج الوطن منه ومن تلك الازمة في العام 2011م.

كما أكد المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه أنهم ووفاءً للثقة المستمرة التي منحتهم إياها جماهير الشعب في كافة المراحل والمنعطفات سيظلون أوفياء لتلك الجماهير الوفية ومع تطلعاتها في حياه كريمة أساسها الحرية والكرامة والأمن والاستقرار والتقدم والتنمية والعيش الكريم.

ودعا المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه إلى أهمية الإسراع في تنفيذ مهام المرحلة الانتقالية طبقاً لما حددته المبادرة الخليجية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني والانتقال فوراً إلى إجراء الانتخابات التي يعبّر من خلالها أبناء شعبنا وعبر صناديق الاقتراع عن إرادتهم الحرة..

وفي ضوء ما تعرضت له قناة «اليمن اليوم» من عمل همجي واستفزازي غير مبرر ودون أي حكم قضائي استهدف كتم صوت منبر إعلامي طالما التزم المهنية والموضوعية في ممارسة لعمله الذي يكفله الدستور والنهج الديمقراطي والمواثيق الدولية التي تكفل حرية التعبير واحترام حقوق الانسان.

وجدّد المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه مطالبتهم بسرعة إعادة الاجهزة المنهوبة وتقديم الجناة للعدالة لكي تعاود القناة بثها وأداء رسالتها الإعلامية والوطنية كغيرها من الوسائل الإعلامية الأخرى طبقاً للدستور والقانون.

وأكّد المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه موقفهم الثابت في الوقوف مع حرية الرأي والتعبير ورفضهم لإغلاق أي منبر إعلامي مهما كان، وأن القضاء هو مرجعية الجميع للاحتكام إليه في حالة حدوث أي مخالفات أو تجاوزات من أي وسيلة إعلامية.

> **أي خروج عن المبادرة ومخرجات الحوار أمر مرفوض ونسف لجهود التسوية**

وعبّر المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه عن استنكارهم لما جرى السبت من محاصرة لجامع الصالح من بعض الأطقم العسكرية التابعة للحرس الرئاسي وهو بيت من بيوت الله ينبغي النأي به عن المكايدات السياسية التي تخلق التوترات ولا تخدم الوطن بأي حال.

وأقرّت اللجنة العامة تشكيل لجنة تحضيرية للإعداد لانعقاد اللجنة الدائمة خلال الأيام القادمة للوقوف أمام كافة المستجدات والقضايا الوطنية والتنظيمية التي تهم الوطن والمؤتمر الشعبي العام وحلفاءه للتحضير لانعقاد المؤتمر العام الثامن.

وكانت اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي عقدت الأربعاء اجتماعاً استثنائياً، برئاسة الزعيم/ علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- خُصص لمناقشة المستجدات السياسية على الساحة الوطنية.

واستعرض الاجتماع الاوضاع الاقتصادية المتردية التي يمر بها البلد والتي تتزامن مع اختلالات أمنية تعيشها مختلف مناطق الجمهورية مما يزيد الاوضاع سوءاً وينعكس سلباً على حياة الناس ويزيد من معاناتهم اليومية، مطالباً رئيس الجمهورية والحكومة بتوفير المشتقات النفطية والتيار الكهربائي التي يُمثل انعدامها اليوم أخطر ممارسة على عاتق الوطن والمواطنين، فقد سبب انعدامها خسائر فادحة للمزارعين وأصحاب المصانع وأضر بحياة الناس بحيث أصبح استمرار هذه الاوضاع المأساوية فوق طاقة الشعب وقدرتهم على التحمل.

كما وقف الاجتماع امام التطورات التي شهدتها العاصمة صنعاء، واقتحام مقر قناة «اليمن اليوم» من قبل قوات الحرس الرئاسي حيث عبر المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف عن إدانتهم واستنكارهم الشديدين لعملية اقتحام ومداهمة قناة «اليمن اليوم» ومصادرة أجهزتها وممتلكاتها وإيقاف بثها.

وأكد المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي أن هذا العمل لا يتفق مع قيم الديمقراطية وحرية الاعلام والممارسة السياسية التعددية في أي بلد ديمقراطي، معتبرين أن اقتحام قناة «اليمن اليوم» يمثل اعتداء صريحاً وواضحاً وانتهاكاً سافراً لنصوص الدستور والقانون وتعدياً على حرية الرأي والتعبير ومبادئ العمل الديمقراطي التعددي وتجاوزاً لمضامين مخرجات مؤتمر الحوار الوطني التي تضمنت التأكيد على إفساح المزيد من الحقوق والحريات وفي مقدمتها حرية الرأي والتعبير .

وطالب المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي بسرعة إعادة أجهزة وممتلكات ومعدات قناة «اليمن اليوم» وكافة ما تم نهبه من قِبل الحرس الرئاسي وتقديم اعتذارٍ رسمي على عملية الاقتحام.

وأكد الاجتماع احتفاظ القناة بحقها القانوني في مقاضاة من قاموا باقتحامها ونهب معداتها وممتلكاتها.

هذا وستبقى اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي في حالة انعقاد دائم..